

الغدير

[209] متى ينطفي حر الغليل ويشتفي * فؤاد بآلام المصاب عليل ؟ ويجبر هذا الكسر في

ظل دولة * لها النصر جند والأمان دليل ؟ وينشر للمهدي عدل وينطوي * به الظلم حتما
والعناد يزول ؟ هنالك يضحى دين آل محمد * عزيزا ويمسي الكفر وهو ذليل ويطوى بساط الحزن
بعد كآبة * وينشر نشر للهناء وذيول فيا آل طه الطاهرين رجوتكم * ليوم به فصل الخطاب
طويل أقيلا عثاري يوم فقري وفاقتي * فظهري بأعباء الذنوب ثقیل مدحتكم أرجو النجاة
بمدحك * لعلمي بكم أن الجزاء جزيل وقد قيل في المعروف: أما مذاقه * فحلو وأما وجهه
فجميل فدونكم من عبدكم ووليكم * عروسا ولكن في الزفاف ثكول أتت فوق أعواد المنابر
باديا * لها أنه محزونة وعويل لسبع سنين بعد سبعين قد خلت * وعامين إيضاح لها ودليل
لها حسن المخزوم عبدكم أب * لآل أبي عبد الكريم سليل بها منكم نال القبول ولم يقل *:
[عسى موعد إن صح منك قبول] (1) عليكم سلام □ ما ذكر اسمكم * وذاك مدى الأيام ليس يزول *
(الشاعر) * الشيخ حسن آل أبي عبد الكريم المخزومي، أحد شعراء الشيعة في القرن الثامن
جاری بقصيدته المذكورة معاصره العلامة الشيخ علي الشفهيئي السالف ذكره في لاميته التي
أسلفناها وأشار إليها بقوله: له النسب الوضاح كالشمس في الضحى * ومجد على هام السماء
يطول لقد صدق الشيخ السعيد أبو علي * علي ونال الفخر حيث يقول: [فما كل جد في الرجال
محمد * ولا كل أم في النساء بتول] وهذه المجازاة تنم عن شهرة الرجل في القريض، وجريه في
مضمار الشعر، _____ (1) هذا الشطر من مطلع قصيدة
الشيخ علاء الدين الحلبي راجع الجزء السادس ص 395 ط 2.